ويا أحبتي الصامدين، يستشرسون في اعتدائهم بكل الفظاعة التي تتجاوز حدود القيم والمثل والدين. انهم يغـوصون في مستنقع الخزي والعار والفشل. فهل نسوا انهم يقاتلون صناع ملحمة بيروت الخالدة وابطال حرب الاستنزاف المجيدة الذين مرّغوا في الوحل غرور الجنرالات الصهيونيين فوق كل شبر من أرض لبنان، واذاقوهم طعم الفشل ومرارة الاندحار.

اننا نعلن، اليوم، وفي عيد ثورتنا، من خلال كل المنطلقات الوطنية والقومية والدينية والانسانية، ان حقنا في الدفاع عن مخيماتنا في لبنان التي تعرضت الى ثلاث مذابح خلال سنة ونصف السنة، وان حقنا في الدفاع عن وجودنا المؤقت في لبنان، وفي كل دول الطوق، هو حق مشروع، وعلى الدول العربية كافة وجماهير أمتنا العربية كافة، ان تلقي بكل ثقلها وامكاناتها الى جانب هذا الحق، لحماية الانسان الفلسطيني في مخيمه، ولضمان حقه في الحياة، حتى يعود الى وطنه فلسطين. ثم ان هذه المؤامرة لا تستهدف، في جوهرها، هذه المخيمات فحسب، وانما تستهدف عصب القضية الفلسطينية، وتستهدف كذلك أسس الحياة اللبنانية، وامتنا العربية.

ان السلاح الفلسطيني الذي صنع ملحمة بيروت الخالدة، وقدم المشاركة الاساسية في حرب الاستنزاف وفي معركة الدفاع عن كل شبر من الارض اللبنانية الذي داسته اقدام العدو، هو سلاح الامة العربية الذي سيظل مشهراً في وجه الاعداء، كل اعداء امتنا العربية.

ان شعبنا وثورتنا، لن يقبلا، بأي شكل من أشكال، التوطين الذي رفضناه وقاومناه على الدوام. لن نقبل بديلاً من فلسطين. لن نقبل غير القدس عاصمة لنا. فتحية الى هذا الشبل الذي تفتحت عيناه في قواعد الثورة ترنو الى فلسطين، فيعطيها مداً، ويأتي منه فجراً. تحية الى هذا الجرح ـ الوسام، الذي يزهر بالامل، رغم الالم الذي يكويه. تحية للشفاه المشققة من العطش، المفعمة بالغضب والمليئة باشراقـة الغد الوضاء. تحية الى هذه السواعد القابضة على السلاح، بصلابة لا تلين، وعزيمة لا تستكين، وايمان عميق تنبلج من ثناياه ارادة الحياة وبشائر النصر. المجد، كل المجد، لشهدائنا الذين سقطوا واقفين، دفاعاً عن اطفالنا ونسائنا واعراضنا، وصونا لشرفنا وكرامتنا.

بسم الله الرحمن الرحيم

الذين قال لهم الناس، ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايماناً. وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل، فانقلبوا بنعمة من الله وفضل، لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله، والله ذو فضل عظيم

صدق الله العظيم

يا جماهير شعبنا في الوطن المحتل.

يا جماهير الانتفاضات الشجاعة والمستمرة.

يا من حولتم ارضنا المقدسة الى ساحات زاخرة بالثورة والتحدي والمواجهة الجريئة مع جنود الاحتلال المدججين بالاسلحة وادوات القمع.

يا من صنعتم امثولة الفداء الحقيقي، وابناؤكم وبناتكم يواجهون، بالسواعد والصدور، دبابات الاحتلال.

أخاطبكم في هذا العام الجديد وانتم تعيشون مجد الانتفاضة التي صنعتموها ولتجسدوا بها روعة النهوض الثوري الذي يتفاعل في أعماق وطننا الحبيب، وتعبرون بها عن التواصل النضالي الدؤوب لشعبنا المكافح في كل مكان، والملتف حول منظمة التحرير الفلسطينية، بكل وعيه وصدقه واصالته والتزامه.